

ندوة المدينة المنورة أكدت مرجعية "مجمع الملك فهد"

# توظيف التقنية الحديثة لإبراز الإعجاز العلمي في القرآن الكريم



الجلسة الختامية لندوة القرآن الكريم

عبدالوهاب الفيصل - حسين

بختاور - المدينة المنورة

أوصت ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة" (تقنية المعلومات) في جلستها الختامية يوم أمس بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، بتوظيف التقنيات الحديثة لإبراز جوانب الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. جاء ذلك في البيان الختامي والتوصيات لأعمال الندوة التي حضرها معالي وزير الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد.

### حصر المسائل الفقهية

وأوصت الندوة أيضا في البيان الختامي الذي تلاه الأمين العام للمجمع رئيس اللجنة التحضيرية للندوة الدكتور محمد سالم بن شريد العوفي، بأن يقوم مجمع الشرفي بتتبع وحصر المسائل الفقهية المتعلقة بأجهزة تقنية المعلومات التي تخدم القرآن الكريم، لعرضها على جهات الفتوى المختصة. كما توصي بأن يقوم المجمع بوضعها في موقعه على الشبكة العالمية، وطباعتها.

### تعليم قواعد التلاوة

وطالبت الندوة بالاهتمام بتعليم تلاوة القرآن الكريم عن بُعد وتطويره والعناية به، ووضع ضوابط له والتعريف به، للإفادة منه في حل مشكلة الحواجز التي تفصل المتعلم عن موارد العلم، كما أوصت بإقامة دورات فنية للمتخصصين في الإلقاء لتعلم القرآن الكريم وقراءته وتجويده، وتوظيفها في ميدان تعليم الإقراء

### التنسيق مع المواقع

وأبرزت الندوة أهمية التنسيق بين المواقع الإسلامية، والمراكز الإسلامية التي تنتج نيج أهل السنة والجماعة، وتزويد هذه المواقع بمادة علمية ومضمون سليم، كما أوصت بالتنسيق بين المواقع الإسلامية باللغات العالمية، لتجنب التكرار، وتوحيد الجهود، وملء الفراغات التي قد تُرد في برامجها، كما أوصت المتخصصين بإعداد معاجم قرآنية حاسوبية تساعد على صياغة التفسير الموضوعي للقرآن.

### ذوي الاحتياجات

وأكدت الندوة أهمية تسخير التقنيات المعاصرة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة مع القرآن الكريم، وتمكينهم من متابعة إفاة منه ، موصية بالعناية بالتطبيقات التقنية في مجال القرآن الكريم لخدمة الناطقين بغير العربية، وذلك بتصميم برامج علمية تستخدم أمثلة من القرآن الكريم وفق معطيات التقنية الحديثة.

### آفاق البحث

وطالبت الندوة المؤسسات المعنية والباحثين المتخصصين بفتح آفاق البحث في وسائل إيصال رسالة القرآن الكريم إلى المجتمعات

الإنسانية، والتشجيع على ابتكار برامج تخدم القرآن الكريم وعلومه وحث الجهات المعنية على دعم تلك، مشددة على ضرورة الإتياء لما تلجأ إليه بعض المواقع على الشبكة العلمية (الإنترنت) وذلك بإجراء تغييرات على إصدارات المجمع من ترجمات معاني القرآن الكريم إلى بعض اللغات . المواقع المناهضة، وشدبت المناهضة للقرآن الكريم الندوة على أهمية تتبّع المواقع العلمية للقرآن الكريم بعواصم تقي من القواصم، فقره عليا، وتكشف زيفها بأسلوب علمي رصين ووسائل إخراج متطورة، فأكدت في هذا الصدد أهمية كشف المواقع التي تتظاهر بتأييد الإسلام ولكنها تحذل أعاجامات وعقائد مخالفة لمنهج الإسلام .

### تماذج

وأوصت الندوة بتصميم نموذج يحتوي على العناصر اللازمة التي تقي بأغراض كل من يريد إنشاء موقع للقرآن الكريم وعلومه على الشبكة العالمية، على أن يتم تطوير هذا النموذج وفق ما يستجد، مطالبة بنشر ثقافة الاعتدال بين فئات الشباب لإعطاء الصورة الحقيقية عن مقاصد القرآن ونشر المعرفة الصحيحة عن

الإسلام، وتزويدهم ببرامج حاسوبية وأنوت تقنية تشغل أوقاتهم بما ينفعهم.

### موسوعة إلكترونية

كما أوصت الندوة بإعداد موسوعة إلكترونية شاملة لعلوم القرآن الكريم تستقي من المصادر الأصلية الصحيحة، وتكون بمنزلة مرجع سهل الاستخدام، قريب النعال، يعتمد على أوثق المصادر العلمية، مطالبة الجهات التربوية المختصة بإنشاء مكان (بنوك) يودع فيها أسئلة اختبارات موضوعية وتطبيقية وأسئلة الصواب والخطأ، وأنواع التقييم الأخرى، وهذا يساعد مهندسي البرمجيات في تصميم أنظمة اختبارات الية لسد الفراغ في هذا المجال.

### تنوع الفئات

ودعت الندوة إلى مراعاة تنوع الفئات التي تتصفح المواقع الإسلامية، من مسلم وغير مسلم، ورجل وأمرأة، وكبير وصغير، على اختلاف لغاتهم، وينبغي أن يُعنى بحسن الإخراج، كما توصي باستكباب المواقع الإسلامية علماء متميزين للإجابة عن الشبهات المثارة حول الإسلام مثل:

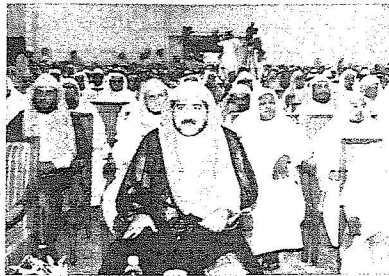
المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. ورفع المشاركة في الندوة الشرف الجليل لحكومة المملكة على عنايتها بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ورعايتها له، وتبنيته أرقى الإمكانيات العلمية والتقنية للنهوض بهنائه المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين، وأشادوا بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ومن ذلك الإشراف على هذا الصرح المبارك، وتزويده بأرقى الإمكانيات التقنية الحديثة للنهوض بأعلاه.

### تقنية المعلومات

وأكدت الندوة مرجعية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في أعمال تقنية المعلومات المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه، لما توافر له من إمكانيات علمية وفنية وتقنية، ولما له من مشروعات رائدة ومتميزة في هذا المجال، كما عبرت الندوة عن تقديرها لجهود المجمع في نشر بعض ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة عنه في موقعه، وتوصي بالنشر الإلكتروني لجميع ترجماته تحميما للقائده.

### عالمية الإسلام

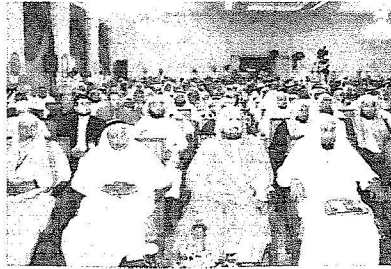
وشددت الندوة على عالمية الإسلام ورواه واستيعابه لكل المخرجات الحضارية النافعة، ومنها التقنيات المعاصرة، وتحث على استقطابها بما يخدم القرآن الكريم وعلومه، كما أوصت بتوظيف التقنية الحديثة لإبراز جوانب الإعجاز العلمي في القرآن بضوابطه المقررة، واستثمار ذلك في



وزير الشؤون الإسلامية يتصدر المشاركين في الندوة

الإرهاب، وقضايا المرأة وحرية العقيدة ، داعية المؤسسات التجارية العاملة في حقل التقنيات والبرامج الحاسوبية إلى أن تكون مخرجاتها متصفاً بالوضوح والدقة، فلا تشغلها الأرباح المادية عن تقديم مادة صحيحة تخدم القرآن الكريم وكانت الجلسة الختامية التي نظمها المجمع خلال الأيام الثلاثة الماضية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمفكرين والمتخصصين في القرآن الكريم وعلومه وكذا في التقنيات المعاصرة سواء في داخل المملكة أو في خارجها، قد استهلقت بتلاوة آيات من القرآن الكريم، والتي فضيلة الدكتور علي بن محمد فقيهي كلمة أكد فيها أن المجمع الذي أنشئ في طيبة الطيبة منيبت الوحي المدينة المنورة التي يَأرُزُ إليها الإيمان كما يَأرُزُ الحية إلى جحرها، قد أسس لخدمة القرآن الكريم أعظم كتاب أنزله الله وأكد فضيلته أن هذا المجمع عني بكتاب الله من جميع الوجوه كتابةً وإقراءً وتفسيراً وترجمة لمعانيه وطباعة وتوزيعاً في مشارق الأرض ومغاربها، وأشار فقيهي إلى الندوات الأربع السابقة التي عقدها المجمع، مبيهاً أن

هذه الندوة تأتي في سلسلة هذا العُقد المبارك، حيث تناوَلت جانباً مهماً وهو استقْماء الإمكانيات التقنيّة المتاحة لخدمة كتاب الله، وتبيين لنا من خلال المناقشات والمدخلات التي شهدتها الندوة خلال الأيام الثلاثة السالفة أهمية ما أفرزته هذه النقطة وضوابطها لخدمة البحث العلمي الأصيل وتيسير التعامل مع كتاب الله ومقاصده، ووجه الشكر الجزيل للباحثين الذين أعدوا البحث في موضوع الندوة، وللأساتذة الفضلاء في الجامعات في المملكة وخارجها الذين قاموا بتقويم هذه البحوث وإجازتها، وللعاملين في مجمع الملك فهد. وسأل فضيلته في نهاية كلمته الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسنات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز لما قدموه ويقدمونه من خدمة لكتاب الله وللإسلام والمسلمين في جميع أنحاء المعمورة.



وزير الشؤون الاسلامية يتصدر المشاركين في الندوة